



حزاوية حرة

انحياز فاضح!

كعادته، كان يسير بخطوات هادئة.. وكعادتي لم أمانع من الذهاب إليه وإن عاجبه فهو الحكيم الذي ألجأ إليه كلما تاهت الحقائق واختلطت الأمور من حولي.. اقتربت منه وقلت له: يبدو أن الناس ما زالوا مصريين على أن يعاملوك بقسوة دائما من دون رحمة!

فقال من دون مقدمات: منذ أن دخلت السوق وأنا أراقبكم.. وصدّقتي، ما تفعلونه ببعضكم بعضا حتى الحمير تخل من أن تفعله.. فعلى الأقل نحن الحمير لا نمارس ما يمارسه بنو البشر من تحيز ونفاق.. وبعض حفلاتكم لا تحتاج حتى إلى تذكرة، فالدخول مجاني والفضيحة مضمونة.. مشكلتكم أنكم لا تحتاجون إلى من يفحصكم.. أنتم تتكفلون بالمهمة بأنفسكم.. ثم تستغربون لماذا يضحك الناس!

ثم اقترب مني وهمس في أذني وقال: عندما تنحازون.. فإن انحيازكم يكون فاضحا بذاته، لا يحتاج إلى من يكشفه.. وإن أردتم أن يجامل بعضكم بعضا.. فجاملوا بشيء من الذكاء والتوازن حتى لا يتحول الأمر إلى مسرحية كوميدية مجانية يضحك فيها الجمهور عليكم بدل أن يصفق لكم.. أما أن يصبح كل شيء «لي أنا وبس».. والبقية خارج الحفلة وكأن لا مكان لهم فيها، فهذه ليست مجاملة.. بل حفلة خاصة حجزتم مقاعدها لمن تريدون، ثم فتحتم الأبواب للجمهور وطلبتم منه أن يصدق أن الدعوة كانت للجميع.. وأن يصفق أيضا!

نظرت إليه وقلت: والله لم أفهم شيئا من كلامك.. «خلك واضح يا صديقي»؟

هز أذنيه وقال: سأعطيكم مثالا: هل يعقل أن تضم لجنة التقييم أشخاصا تربطهم علاقات بالجهة التي فازت أو يتعاونوا معها، ثم تتحدث بكل ثقة عن الحياد والاستقلالية؟!

والأغرب أنني، حتى الآن، لم أستوعب طريقة إعلان الفائزين؛ فإذا كانت المجاملات قد دخلت من الباب.. فعلى الأقل وزعوا «المجاملة» بالتساوي..! أما أن تمنح هنا وتمنع هناك، ثم يطلب منا أن نصفك للحفلة.. فهذه ليست عدالة، ولا حتى مجاملة ناجحة.. بل مشهدا يجعل الناس تضحك على طريقة التوزيع قبل أن تسأل عن أسماء الفائزين!

وحتى المجاملة تحتاج إلى مخرج فني يعرف كيف يرتب المشهد.. أما أن تسلطوا الأضواء على مجموعة بعينها وتتجاهلوا البقية.. ثم بابتسامة باهتة، ترجسون من الجمهور أن يصدق ويصفق بحرارة.. «يا أخي» حتى أنا الحمار لم تنطل علي!

ثم تحرك حاملا أغراضه وقال: لا تخش علي مما أحمله على ظهري؛ ثقيلة هي، لكنها أخف كثيرا من نفاقكم!

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com

البحرين تحصد تكريمين دوليين في «الفياب»

كتبت: زينب إسماعيل



«الفياب» في مملكة البحرين، ويؤكد أن الاستثمار في الطاقات الإبداعية البحرينية، ودعمها للمشاركة في المحافل الدولية أسهم في تعزيز حضور البحرين على خارطة التصوير الفوتوغرافي العالمية.

ويهدف المناسية، أكدت الشبيخة مروة بنت راشد آل خليفة رئيس مجلس إدارة جمعية البحرين للفنون التشكيلية أن هذا التكريم المزدوج يمثل مصدر فخر واعتزاز لكل الفنانين والمصورين البحرينيين، ويعكس المكانة التي باتت تحتلها مملكة البحرين في المحافل الدولية، سواء من خلال جودة الأعمال الفنية التي يقدمها مبدعوها، أو من خلال نجاحها في تنظيم الفعاليات الدولية التي تحظى بقبلة وتقدير الاتحاد الدولي لفن التصوير.

وأضافت أن هذا الإنجاز يجسد ثمره العمل الجماعي وروح التعاون بين أعضاء الجمعية وأعضاء

خطفت جمعية البحرين للفنون التشكيلية جائزتين دوليتين ضمن أعمال المؤتمر السابع والثلاثين للاتحاد الدولي لفن التصوير «الفياب». أقيم المؤتمر في مدينة ريو دي جانيرو بجمهورية البرازيل، بمشاركة ممثلي الاتحادات والجمعيات الفوتوغرافية من مختلف دول العالم. وجاء التكريم الأول احتفاءً بحصول الجمعية على المركز الثامن عالمياً في بيتالي FIAP السابع والثلاثين للتصوير بالأبيض والأسود لعام 2026، والذي شهد مشاركة 34 دولة. وتسلم شهادة التكريم محمد بوحسن أمين السر والأمين المالي لجمعية البحرين للفنون التشكيلية خلال الحفل الرسمي الذي أقيم ضمن فعاليات المؤتمر.

وجاء هذا الإنجاز من خلال العمل الجماعي «أبدى الذاكرة»، الذي قدم رؤية بصرية وإنسانية متميزة عبر فن التصوير بالأبيض والأسود، وشارك في إنجازه نخبة من المصورين البحرينيين، وهم: شفيق خلف، محمد بوحسن، سوسن طاهر، نادر البزاز، فيصل خلف، حسين فردان، فاضل المتقوي، مريم الموسوي، مصطفى عبدالهادي، وسعيد ضاحي.

كما شهد المؤتمر تكريم جمعية البحرين للفنون التشكيلية بمنحها ميدالية الاتحاد الدولي لفن التصوير (FIAP)، تقديراً لنجاحها في تنظيم بيتالي FIAP الدولي الثاني والأربعين للشباب، الذي استضافته مملكة

دراسة: سمنة الفتيات في الصغر تؤثر على معدلات الخصوبة لديهن في المستقبل

في المرحلة السنية ما بين 35 و45 عاما.

وتقول الطبيبة إفيليا جرايفر مدير قسم أمراض القلب للنساء في مركز نورث ويل الطبي في نيويورك إن «السمنة تؤدي إلى الإصابة ببعض الالتهابات المحدودة وقد تؤثر على صحة المبيض لدى المرأة، مما يزيد من صعوبة حدوث الحمل أو الحفاظ على الجنين».

ورغم أن الدراسة لم تتوصل إلى أن زيادة كتلة الجسم في مرحلة الطفولة تؤدي إلى الإصابة بالعقم، فقد صرح الباحثون للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية بأن «نتائج الدراسة تشير إلى أن وزن المرأة في مرحلة الطفولة ربما يؤثر على صحتها الإنجابية في مراحل لاحقة من العمر».



وأظهرت النتائج أن الفتيات اللاتي يرتفع مؤشر كتلة الجسم لديهن في مرحلة الطفولة تتراجع احتمالات الانجاب لديهن بنسبة 22% في أواخر سن العشرينات، وبنسبة 44%

كشفت دراسة دنماركية أن زيادة الوزن في الصغر تؤثر على فرصة المرأة في الانجاب في مراحل لاحقة من العمر.

وتقول جنيفر بيكر رئيسة فريق الدراسة من مستشفى فريديريكسبرج في الدنمارك: «لقد تلاحظ وجود صلة بين السمنة في الصغر، وبين فرص المرأة في الانجاب في المرحلة السنية بين 25 و29 عاما، كما ظهرت هذه العلاقة بشكل أوضح لدى النساء في المرحلة السنية من 30 إلى 45 عاما، وهي المرحلة التي تتزايد فيها معدلات تردد النساء على مراكز الخصوبة من أجل الإنجاب».

وشملت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Jama Network Open متابعة الحالة الصحية لأكثر

متاجر أثواب الزفاف الشهيرة تتربح إزاحة الستار عن فستان تيلور سويفت



من التصاميم، تشمل فساتين حفلات مزخرفة، وفساتين بسيطة تتضمن لمسات تفصيلية مميزة، وفساتين قصيرة تحسبا لتغيير الزي منتصف حفل الزفاف.

وقالت دار (برونوفياس) لفساتين الزفاف، ومقرها برشلونة وتوزع منتجاتها في أكثر من 100 دولة، إنها تعزز استهلاك تصاميم الفساتين والأفشفة و«طابع» إطلالة سويفت، كما فعلت سابقا مع حفلات زفاف أفراد من العائلات الملكية ومشاهير آخرين.

وفي الوقت الحالي، تتربح أيضا علامات تجارية مثل جاليا لاهاف وجيني يو، إلى جانب عملائها، الكشف عن الفساتين وتعمل مجموعة جاستن أكستدر، وهي

دار أزياء زفاف مقرها الولايات المتحدة، حاليا على وضع اللمسات الأخيرة على تصاميم مجموعتها لربيع وصيف 2028. المقرر طرحها في المتاجر خلال خريف 2027. وقال الرئيس التنفيذي والمدير الإبداعي جاستن وارشو: إن الشركة قد تدمج بعض العناصر في تصاميمها إذا كشفت سويفت عن فستانها من ديور خلال الأسابيع المقبلة.

لا يزال فستان زفاف تيلور سويفت سرا غامضا، لكن سلسلة متاجر الزفاف ديفيدز برايدال تراهن بالفعل على أن العرائس سيرغبين في اقتناء نسخة مشابهة له.

ويتربع المعجبون بشغف الكشف عن فستان كريستيان ديور الذي ارتدته سويفت في حفل زفافها، الذي أقيم في ماديسون سكوير جاردن في الثالث من يوليو وسط إجراءات أمنية مشددة.وقالت كيلي كوك الرئيسة التنفيذية لشركة ديفيدز برايدال لرويترز: إن فريق التصميم التابع للشركة في هونج كونج أعد نحو 24 تصميما مستوحى من الطابع الجمالي المتوقع لنجمة البوب، مع التركيز على سحر هوليود والتصميمات منخفضة الخصر. وتدير ديفيدز برايدال نحو 200 متجر في أنحاء الولايات المتحدة.

ويقول المصممون إنهم سيرايقون عناصر إطلالة سويفت بحثا عن تفاصيل قد تتحول إلى اتجاهات رائجة في أزياء الزفاف.

وقالت فيولا تشان، رئيسة قسم الأزياء الراقية والتصميم في ديفيدز برايدال بوهنج كونسج: إن فريقها درس جوانب من الحياة الشخصية لسويفت لوضع ثلاث مجموعات



مع دخول الكليبين يتبقى 12 يوما على بزوغ نجم «سهيل»

كتب: محمد القصاص

دخلت أجواء الصيف أمس الثلاثاء 11 أغسطس مرحلة (موسم الكليبين) الذي يمثل آخر محطات اشتداد الحر وجمرة القيط ويستمر 13 يوما من أول يوم له تمهيدا لظهور نجم (سهيل) وبدا الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة.

وبحسب مركز الجيوي العلمي أن موسم الكليبين يعد مرحلة انتقالية فاصلة بين شدة حرارة الصيف وبداية مؤشرات التحسن التدريجي في الأجواء، مشيرا إلى أن درجات الحرارة تبقى مرتفعة في بداية الموسم مع زيادة نسب الرطوبة وتأثر الأجواء بحركة الرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية. ووفقا للمركز أن رياح (السموم) تبدأ بالهدوء تدريجيا خلال هذه الفترة كما يبدأ باطن الأرض في فقدان حرارته ومع اقتراب نهاية الموسم تميل درجات الحرارة إلى الانخفاض تدريجيا ويصبح الطقس أكثر اعتدالا وخصوصا خلال ساعات الليل.

و«الكليبين» يمثل ساس نجوم الصيف وآخر مراحل جمره القيط وتعود التسمية إلى نجمين يقعان ضمن مجموعة نجوم الكلب الأكبر فيما يعرف الطالع فلكيا باسم (النثرة) عنقود M44 في كوكبة السرطان. ويشهد الموسم كذلك زيادة تدريجية في طول الليل على حساب النهار في مؤشر على الاقتراب من موسم سهيل الذي يرتبط في الموروث الفلكي الخليجي ببدا التحول التدريجي في الأجواء وانكسار حدة حرارة الصيف.